

*Mission permanente de l'Etat du Koweït
auprès de l'Office des Nations Unies
Genève*



**الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
جنيف**

**كلمة السيد / صادق معرفي
أمام الدورة (٦٠) للجنة حقوق الإنسان
من ٣/١٥ - ٢٣/٤/٢٠٠٤**

البند (٨) من جدول الأعمال

**"مسألة انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي العربية
المحتلة، بما فيها فلسطين"**

السيد الرئيس،،،

تجتمع اللجنة مرة أخرى اليوم، وللأسف الشديد، للنظر في استمرار التدهور الخطير للأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتحديات التي تواجه عملية السلام في الشرق الأوسط، وذلك من جراء إصرار الحكومة الإسرائيلية - سلطة الاحتلال - على الاستمرار في انتهاجها سياسة التصعيد واقتحام المدن والقرى الفلسطينية، وهدمها وتشريد أبنائها، واغتيال كوادرها، والتمادي في إصرارها على بناء ما تسميه " بالجدار الأمني " بهدف الاستيلاء على المزيد من الأراضي الفلسطينية، وإجهاض خارطة الطريق والعملية السلمية، الأمر الذي يشكل عائقا وتحديا لكافة الجهود العربية والدولية.

السيد الرئيس،،،

يرحب وفد بلادي بتقرير السيد/ جون دوغارد، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ الوارد في الوثيقة (E/CN.4/2004/6) والذي من خلاله يتطرق لبعض الانتهاكات التي تنتهجها حكومة إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني.

- كما نعرب عن عميق قلقنا إزاء استمرار عدم تعاون الحكومة الإسرائيلية مع المقرر الخاص والآليات الأخرى ذات الصلة.

السيد الرئيس،،،

أنا جميعا نتطلع إلى السلام العادل والدائم والشامل الذي لن يتحقق إلا بتطبيقه لقرارات الشرعية الدولية وخاصة قرارات مجلس الأمن رقم ٢٤٢، ٢٢٨، ١٢٩٧، ١٥١٥، واستعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف وانسحاب إسرائيل من الجولان السوري المحتل وما تبقى من الأراضي اللبنانية.

وختاما السيد الرئيس،،،

يود وفد بلادي من خلال اللجنة الموقرة مطالبة حكومة إسرائيل بالوقف الفوري والسريع للسياسة المنهجية للاغتيالات والانتهاكات اليومية تجاه الشعب الفلسطيني الأعزل، إذا كانت صادقة في رغبتها بالعيش بأمان وسلام دائمين في منطقة الشرق الأوسط.

وشكرا السيد الرئيس،،،